

مقاييس العاطفة في قصة قصيرة " المناضلة " لمحمد الخير حامد

(دراسة تحليلية وصفية)

قدمتها

مصرواتي

رقم القيد. ١٨٠٥٠٢٠١٦

طالبة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام – بندا أتشيه

م ٢٠٢٢

رسالة

مقدمة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

بدار السلام بندا أتشيه كمادة من الموداة المقررة

للحصول على شهادة (S. Hum)

في اللغة العربية وادبها

من

مصرياتي

رقم القيد. ١٨٠٥٠٢٠١٦

طالبة بكلية الآداب و العلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وادبها

موافقة المشرفين

المشرف الثاني

المشرف الأول

جامعة الرانيري

AR - RANIRY

الدكتور ذو الخير سوفيان الماجستير

الدكتور ندوس نور الدين عبد الرحمن الماجستير

تمت مناقشة هذه الرسالة أمام اللجنة التي عينت للمناقشة
إتمام لبعض الشروط والواجبات للحصول على شهادة (S.Hum)

تخصص اللغة العربية وأدبها

في تاريخ

١٥ يوليو ٢٠٢٢ م

١٦ ذو الحجة ١٤٤٣ هـ

دار السلام - بندا أتشيه

لجنة المناقشة :

السكرتير

الرئيس

(الدكتور ذو الخير سوفياني، الماجستير)

(الدكتور نور الدين عبد الرحمن، الماجستير)

العضو ٢

العضو ١

(أيوب بردان، الماجستير)

(سوريا، الماجستير)

جامعة الرانيري
AR-RANIRY

بمعرفة عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

بدار السلام- بندا أتشيه

الدكتور فوزي إسماعيل الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٨٠٥١١١٩٩٤٠٢١٠٠١

SURAT PERNYATAAN DAN VALIDASI

Saya yang bertanda tangan dibawah ini:

Nama : Misrawati
NIM : 180502016
Prodi : Bahasa dan Sastra Arab
Fakultas : Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Banda Aceh

Dengan ini menyatakan dengan sesungguhnya bahwa **Skripsi** yang saya ajukan kepada Prodi Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Banda Aceh dengan judul:

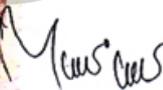
مقاييس العاطفة في قصة قصيرة "المناضلة" لمحمد الخير حامد (دراسة تحليلية وصفية)

Adalah **Hasil Karya Saya Sendiri Dan Bukan Plagiat**. Apabila dikemudian hari terbukti terdapat pelanggaran kaedah-kaedah akademik pada karya ilmiah saya, maka saya bersedia menerima sanksi-sanksi yang dijatuhkan karena kesalahan tersebut, sebagaimana diatur oleh Peraturan Menteri Pendidikan Nasional No. 17 tahun 2010 tentang Pencegahan dan Penanggulangan Plagiat di Perguruan Tinggi, dan saya menyatakan siap dan menerima apabila gelar akademik saya dicabut dan dibatalkan.

Demikian surat pernyataan ini saya buat dengan sesungguhnya untuk dapat dipergunakan sebagaimana mestinya.

Banda Aceh, 26 Agustus 2022

Yang Membuat Pernyataan,



Misrawati

NIM . 180502016

كلمة الشكر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنعمنا بنعمة الإيمان والإسلام، وصل وسلم على خير الأنام سيدنا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين.

بإذن الله وتوفيقه لقد انتهت الباحثة من كتابة هذه الرسالة تحت الموضوع مقاييس العاطفة في قصة قصيرة "المناضلة" لمحمد الخير حامد (دراسة تحليلية وصفية)، تقدمها لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الرانري الإسلامية الحكومية كمادة من المواد الدراسية المقررة على الطلبة للحصول على شهادة "S.Hum" في اللغة العربية وأدبها.

وفي هذه الفرصة السعيدة، قدمت الباحثة الشكر على المشرفين الكريمين هما الأستاذ الدكتور نوردوس نوردين عبد الرحمن، الماجستير، والأستاذ الدكتور ذو الخير سفيان، الماجستير. على مساعدتهما وجهودهما في إنفاق أوقاتهما وأفكارهما في الإشراف على كتابة هذه الرسالة وتكميلها من البداية إلى النهاية.

وتقدمت الباحثة شكرا خاصا لرئيس قسم اللغة العربية وأدبها ولجميع الأساتيد والأساتيدات فيه، وعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية لمساعدة كتابة هذه الرسالة.

وفي هذه الفرصة تقدمت الباحثة الشكر الكثير لوالديها المحبوبين اللذين قد ربيها تربية حسنة وهذباها تهذيبا نافعا لعل الله أن يجزيهما أحسن الثواب في الدنيا والآخرة.

وأخيراً، تـرجو الباحثة من القارئـين نقداً بنائياً وإصلاحاً نافعا لإكمال هذه الرسالة،
وعسى الله أن يجعلها نافعة للباحثة خاصة وللقارئـين عامة، والحمد لله رب العالمين.

دار السلام- بنـدا أتشـيه



تجريد

الإسم	: مصرواتي
رقم القيد	: ١٨٠٥٠٢٠١٦
كلية/قسم	: كلية الآداب والعلوم الإنسانية/قسم اللغة العربية وأدبها
موضوع الرسالة	: مقاييس العاطفة في قصة قصيرة "المناضلة" لمحمد الخير حامد. (دراسة تحليلية وصفية)
تاريخ المناقشة	: ١٥ يوليو ٢٠٢٢
حجم الرسالة	: ٣٧ صفحة
المشرف الأول	: الدكتور ندوس نور الدين عبد الرحمن الماجستير
المشرف الثاني	: الدكتور ذوالخير سفيان الماجستير

موضوع هذه الرسالة "مقاييس العاطفة في قصة قصيرة "المناضلة" لمحمد الخير حامد (دراسة تحليلية وصفية)". وأما منهج البحث الذي استخدمت الباحثة في كتابة هذه الرسالة فهو المنهج الوصفي التحليلي. ومن المسألة المرتكزة فيها عن مقاييس العاطفة. وأما مقاييس العاطفة التي تم الحصول عليها في هذا البحث، فهناك خمسة مقاييس العاطفة وهي: صدق العاطفة وقوة العاطفة و ثبات العاطفة وتنوع العاطفة وسمو العاطفة. ثم النتائج التي حصلت عليها في هذا البحث هي الخوف غير عادي تشعر بها الشخصية الرئيسية يجعلها محبطا تقريبا، لكنها تنهض للجهاد حتى تضطرها حادثة ما للتضحية من أجل وطنها.

ABSTRAK

Nama : Misrawati
NIM : 180502016
Prodi : Bahasa dan Sastra Arab
Fakultas : Adab dan Humaniora
Judul : *Maqāyīsul ‘Aṭifah Fī Qiṣṣah qaṣīrah“Al-Munādhalah (Dirāsah Tahlīlīyyah Waṣfiyyah)*
Tanggal sidang : 15 juli 2022
Tebal skripsi : 37 halaman
Pembimbing I : Drs. Nurdin AR, M.Hum
Pembimbing II : Dr. Zulkhairi, MA

Penelitian ini berjudul *Maqāyīsul ‘Aṭifah Fī Qiṣṣah Qaṣīrah“Al-Munādhalah (Dirāsah Tahlīlīyyah Waṣfiyyah)*. Adapun metode yang digunakan dalam penelitian ini adalah metode Deskriptif Kualitatif. Permasalahan yang di kaji dalam penelitian ini adalah bagaimanakah ukuran emosi dalam cerpen “ pejuang”.Adapun hasil penelitian yang diperoleh dalam penelitian ini adalah *Maqāyīs Al-‘Aṭifah*. Adapun *Maqāyīs Al-‘Aṭifah* yang diperoleh dalam penelitian ini ada lima *Maqāyīs Al-‘Aṭifah*, yaitu: *Sidqul ‘Aṭifah* (kebenaran rasa), *Quwwatul ‘Aṭifah* (Kekuatan rasa), *Tsabātul ‘Athifah* (ketetapan rasa), *Tanawwul ‘Aṭifah* (keragaman rasa) dan *Sumuwwul ‘Athifah* (ketinggian rasa). Adapun hasil yang diperoleh dalam penelitian ini adalah ketakutan yang luar biasa yang dirasakan oleh tokoh utama, hingga membuatnya hampir frustrasi, namun dia bangkit untuk berjuang, hingga sebuah kejadian memaksanya untuk berkorban demi negaranya.

AR - RANIRY

محتويات البحث

أ	كلمة الشعر.....
ب	محتويات البحث.....
ج	تجريد.....
١	الباب الأول: مقدمة.....
١	أ. خلفية البحث.....
٣	ب. مشكلة البحث.....
٤	ج. أغراض البحث.....
٤	د. معاني المصطلحات.....
٧	هـ. الدراسات السابقة.....
٨	و. منهج البحث.....
٩	الباب الثاني: ترجمة محمد الخير حامد.....
٩	أ. حياته ونشأته.....
١٠	ب. أعمال الأدبية.....
١٣	الباب الثالث: الإطار النظري عن العاطفة.....
١٣	أ. مفهوم العاطفة.....
١٤	ب. العاطفة في الأدب العربي.....
١٦	ج. مقاييس العاطفة.....

١٧	١	صدق العاطفة
١٧	٢	قوة العاطفة
١٨	٣	ثبات العاطفة
١٨	٤	تنوع العاطفة
١٩	٥	سمو العاطفة
الباب الرابع: تحليل مقاييس العاطفة في قصة قصيرة "المناضلة" لمحمد الخير حامد			
٢٠	أ.	لمحة عن القصة القصيرة
٢١	ب.	مقاييس العاطفة في القصة القصيرة
٣٠	الباب الخامس: خاتمة	
٣٠	أ.	النتائج
٣٠	ب.	الاقتراحات
٣١	المراجع	



الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث :

وكانت نشأة الأدب هو ثمرة حاجة الإنسان للتعبير عن أفكاره ومشاعره ، تمامًا كما تم توجيه الفن وتأخذه من قبل البشر بطرق مختلفة لوصف الأفكار والمشاعر في أرواحهم لنقلها إلى القراء والمستمعين الآخرين. عش معهم أو خلفهم في الحياة.^١ الأدب هو شكل من أشكال الفنون لإبداعية وعمل الكائن البشري في حياته باستخدام اللغة كوسيلتها.^٢ في الأعمال الأدبية هناك أيضا عناصر من العاطفة.

تقد العاطفة من اهم العناصر وأقوامها في طبع الأدب بطبيعة الفني، ولكن يجب ان تلاحظ ان الاثر الادبية تختلف في درجة اشتغالها علي العاطفة، فقد تكون غاية الأدب كما قد تكون وسيلة لنشر حقائق.^٣

والعواطف في الأعمال الأدبية تنقسم الي قسمين، هما العواطف الشخصية والعواطف الأليمة. العواطف الشخصية فهي العواطف علي حالة الايجاب كمثل: المحبة والفرح والمدح والشجيع والافتناع والفخر. واما العواطف الأليمة فهي علي حالة السلب كمثل: الحزن والخوف والخشية والغضب والحيرة والظالم والشكوى والبعض والحسد.^٤

^١ أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٦٤ م)، ص: ٧٦

^٢ Semi, M. Atar, Metode Penelitian Sastra. Bandung: Angkasa Raya, ١٩٩٣, hal. ٨.

^٣ أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية)، ص: ٣

^٤ إبراهيم أنيس، المعجم الوسيط الجزء الثاني (الطبعة الثانية، مجهول المكان و السنة) ص: ٤

العواطف هي قوة غير محدودة، طاقة حيوية يمكننا استخدامها لتحقيق النجاح في الحياة، النجاح في مكان العمل، في المنزل، في مكان التعليم، في العلاقات بين الناس وكذلك النجاح في العلاقات مع نفسه يمكن في قدرتنا على السيطرة على العواطف بشكل فعال.^٥ والعاطفة وأرادة أيضا في القصة القصيرة.

القصة القصيرة هي شكل من أشكال العمل الأدبي الخيالي الذي ينتمي الى النباش، كشكل من أشكال العمل الأدبي، يمكن للقصص القصيرة أن توفر تجربة عالمية، وللنادرة صلة رحم مع "القصة القصيرة"، وهي فن قصصي قديم شاع وذاع شرقا وغربا)وتأسس على السهولة والايجاز والتمثيلية والواقع الدفع الى التفكير.^٦ من المؤكد أن هذه التجربة العالمة مرتبطة ارتباطا وثيقا بالحياة والحياة البشرية والانسانية.يمكن ان يكون الأدب مسألة زواج ورومانسية وتاريخ وسياسة ودين وتعليم وما الى ذلك.^٧ القصة القصيرة "المناضلة" ممتعة للغاية للدراسة بسبب الجانب النفسي القوي للشخصية الرئيسة. الشخصية الرئيسية غالبا ما تثير الخوف والقلق العاطفي الذي يسببه في القصة القصيرة "المحارب" يصف الأشكال العاطفية التي تعيشها الشخصية الرئيسية تنشأ عاطفيا لأن الشخصية الرئيسية تعيش في خوف وقلق.

ومن القصة القصيرة التي تريد الباحثة عنها هي "المناضلة" وتحكى عن قصة فتاة قتل الإسرائيليون خطيبها قبل الزواج، فتحولت من رومانسية وعاشقة إلى فتاة شرسة وإنتقامية وإنضمت إلى المقاومة الفلسطينية، وقامت في النهاية بتنفيذ عملية انتحارية ضد إسرائيل.

^٥ Moh.Gitoroso,Kecerdasan Emosi(Emosional Intellegence) Dalam Tasawuf,Vol. ٢,hال. ١٨٢

^٦ الخيزر في السرد العربي,"الثوابت والمغيرات", جبار سعيد شركة النشر والتوزيع الدار البيضاء,٢٠٠٤,ص.١٣٣

^٧ Bahasantodea,Volume ٥ Nomor,١ Januari ٢٠١٧,hال.٣٤-٤٣

القصة تجسد حالة التحوّل من السلمية إلى العُنف، والأسباب التي يمكن أن تجعل فتاة رومانسية حاملة تتحول إلى مناضلة.

القصة أيضا تجسد مأساة إنسانية وتلفت النظر إلى بشاعة العدوان الإسرائيلي وأثره على المجتمع الفلسطيني، لا تتحدث هذه قصة قصيرة عن الضطرابات السياسية فحسب، بل تصف أيضاً قصة الحب والحزن بين الشخصيات ، مما يملأهم بالعواطف التي يجب قياسها عند عرض مواقف القلق والحزن والغرام.

ومن ثم، إختارت الباحثة هذه القصة القصيرة لأن فيها تتضمن الشعور والإحساس التي تحتاج إلى تحليلها من منظور مقاييس العاطفة لزيادة الوضوح من بين مقاييس العاطفة كصدق العاطفة، وقوة العاطفة، وثبات العاطفة، وتنوع العاطفة، وسمو العاطفة. بناء على السابق الشارح السابق تريد الباحثة أن تبحث مقاييس العاطفة في قصة قصيرة "المناضلة" لمحمد الخير حامد.

ب. مشكلة البحث

ومن مشكلة البحث التي تريد الباحثة أن تبحث عنها من كيف مقاييس العاطفة في قصة

قصيرة "المناضلة" لمحمد الخير حامد؟

ج. غرض البحث

وأما غرض البحث في هذه الرسالة هي: لمعرفة مقاييس العاطفة في قصة قصيرة "المناضلة"

لمحمد الخير حامد.

د. معاني المصطلحات

قبل الشروع إلى هذه الرسالة, تريد الباحثة أن تشرح معاني المصطلحات التي تتضمن في موضوع هذه الرسالة:

١. القصة القصيرة

والقصة يشتق من كلمة (قصص) هي صيغة جمع لكلمة (قصة). تأتي الكلمة من فعل قص- يقص. القصص هو فن من فنون الأدب الغرض منه الترويح عن النفس بما يتضمنه من لهو، وما يحتويه من تثقيف للعقل وتحايز للخلق باحكمة والموعظة الحسنة.^٨

ليست القصة القصيرة مجرد قصة تقع في صفحات قلائل ، بل هي لون من ألوان الأدب الحديث ظهر في أواخر القرن التاسع عشر ، وله خصائص و مميزات شكلية معينة . وقبل القرن التاسع عشر شهد تاريخ الأدب الغربية عدة محاولات لكتابة القصة القصيرة ، ولكنها كانت قصصا قصيرة من ناحية الحجم لا من ناحية الشكل.^٩

^٨ كامل المهندس وآخرون "معجم المصطلحات العربية في اللغة العربية والأدب"، (بيروت: لبنان ساحة ريلض الصلح،

١٩٨٤): ٢٩٢

^٩ نفس المراجع، ص: ٢٩١

القصة القصيرة هي شكل ونتيجة للعمل الفني الإبداعي الذي يكون هدفه البشر وحياتهم باستخدام اللغة كوسيط. كعمل إبداعي ، يجب أن تكون القصص القصيرة قادرة على ولادة إبداع جميل ومحاولة توجيه احتياجات الجمال البشري وبقوة الإبداع يتم أيضاً إنشاء القصص القصيرة. يمكن أن تكون القصص القصيرة مكاناً لنقل الأفكار والأفكار التي يفكر فيها المؤلف. لا يعني الإبداع أن المؤلف يلد الخبرة في شكل قصص قصيرة فقط ، ولكن يجب أن يكون المؤلف أيضاً أكثر إبداعاً في اختيار أفضل العناصر من تجربة الحياة البشرية^{١٠}.

القصة القصيرة هي إحدى أهم أنواع الأدب، وهي عبارة عن سردية أو حكاية نثرية تكون أقصر من الرواية وتهدف إلى عرض حدث وحيد ضمن فترة زمنية ومكان محددين، وعن جانب واحد من جوانب الحياة. يمكن رؤية القصص القصيرة كنوع من العمل الأدبي الكامل من حيث عناصر بنائه. واحد منهم هو أسلوب اللغة أو الأسلوب. يجب دراسة أسلوب اللغة في القصة القصيرة لأنها تتعلق باستخدام اللغة التي يمكن أن تؤثر على تشكيل الأسلوب. قصة هي أعمال أدبية صنعها فرد واحد وترتبط بجوانب من قصص الحياة. يختلف الموضوع باختلاف ثقافة الكتاب وميوله ، ويتعامل الراوي مع أحداث الحياة ، ويخضعها لأسلوبه وتفكيره ، ومن هنا ينبثق تميزه عن غيرد. ثم ينقل إلينا صوراً للحياة يمكننا فهمها مما نقرأه عقلياً في القصة ، وهنا يظهر الفرق بين القصة والمسرح.^{١١}

^{١٠} Meristianti Hartati, Analisis Cerita Pendek Tugas Mahasiswa Prodi Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia IKIP PGRI Pontianak, Jurnal Edukasi, Vol. ١٥, No. ١, juni ٢٠١٧.

^{١١} محمد بن سعيد بن حسن، الأدب العربي وتاريخه (المملكة العربية، دون السنة) ص: ٤٣

٣. العاطفة

العاطف يشتق من عطف-يعطف-عطفا. ورجل عطوف وعطف: يمحي المنهزمين.الرحم, صفحة غالبية.^{١٢}

العاطفة هي شعور يخرج من داخل الشخص او خارجه.للتكيف مع البيئة سواء المشاعر الايجابية والسلبية نفي.العاطفة هي الميزة التي تفصل الأدب منسواه,غاية ما في الأمر أنها تختلف العاطفة هي درجاتها باختلاف الآثار فتوجد قوية في الشعر والوصفوالقصة مثلا وتوجد ثانوية في مثل هذه الموضوعات التي ترمى إلى التعليم و هي لا تخلو في أصلها من آثار بك تفصيل في ذلك.^{١٣}

العاطف قوة فينا جاذبة لنا الى غيرنا تتحرك فينا عند وجود هها الغير؟فهي تختلف عن الطائفة السابقة من الأخلاق التي تنبض من أنفسنا من غير محرك خارجي,تتحرك فينا العاطف بتؤدة تبعا لارشاد العقل,وتكون في وجداننا شكلا عقاليا خاصا بها حتي تكاد تعد قوة من قوانالعقلية.^{١٤}

٤. المناضلة

موضوع القصة القصيرة التي ألفها محمد الخير حامد. وتحكى عن قصة فتاة قتل الإسرا ئيليون خطيبها قبل الواج,فتحولت من رومانسية وعاشقة إلى فتاة شرسة وانتقامية وانضت إلى المقاومة الفلسطينية,وقامت في النهاية بتنفيذ عملية انتحارية ضد إسرائيل.

^{١٢} ابن منظور، لسان العرب، (القاهرة: دار الحديث ٢٠٠٣ م)، المجلد

^{١٣} أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي، ص: ٢٢

^{١٤} نفولا حداد، علم النفس، جمهورية مصر العربية: هنداوي، ٢٠١٤، ص: ٢٣

هـ. الدراسات السابقة

أما الدراسة السابقة التي تتعلق بالبحث الحالي :

١. مولدا رزقيا، الصراع النفسي في القصة القصيرة "المناضلة" لمحمد الخير حامد (دراسة سيكولوجية أدبية)، كان موضوع هذه الرسالة هي الصراع النفسي في القصة القصيرة "المناضلة" لمحمد الخير حامد (دراسة سيكولوجية أدبية) . و أما المشكلة التي بحثتها الباحثة ما خصائص الصراع النفسي المتضمنة في القصة القصيرة "المناضلة" لمحمد الخير حامد ، وأما منهج البحث الذي استخدمته الباحثة في كتابة هذه الرسالة فهو منهج الوصفي التحليلي.^{١٥}
٢. جوليانى، العاطفة في الرواية "الكرنك" لنجيب محفوظ (دراسة وصفية تحليلية)، فلخصت الباحثة النتائج كما يأتي: وجد الباحثة كل مقاييس العاطفة في الرواية الكرنك. أما مقاييس العاطفة الواردة في الرواية الكرنك فهي: صدق العاطفة وقوة العاطفة وثبات العاطفة وتنوع العاطفة وسمو العطفة. ثم النتائج التي وجدتها الباحثة في هذه البحث هي: الخوف غير عادي يشعر به الشخصية الرئيسية يجعله محبطا تقريبا، لكن حماسه لا يهدأ للقتال من أجل الثورة، حتى وقوع حادثة تجبرهم على الاستعداد للتضحية من أجل سلام بلادهم.^{١٦}
٣. محمد أمين، العاطفة في الشعر "رسالة من المعتقل" لسميح القاسم (دراسة تحليلية وصفية)، بعد أن حاول الباحث عن لب هذه الرسالة لإجل الحصول على الجواب من أساس يصف المسألة في كتابة هذا الباحث فوصلت إلى بعض النتائج المهمة، وكان موضوع هذه

^{١٥} مولدا رزقيا، الصراع النفسي في القصة القصيرة "المناضلة" لمحمد الخير حامد (دراسة سيكولوجية أدبية)، رسالة جامعية لقسم اللغة العربية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، ٢٠٢١

^{١٦} جوليانى، العاطفة في رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ (دراسة وصفية تحليلية)، رسالة جامعية لقسم اللغة العربية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية) ٢٠٢١

الرسالة هي "العاطفة في شعر رسالة من المعتقل لسميح القاسم. هذا البحث وصف وشكل العطفة الواردة في شعر سميح القاسم. وحصلت نتائج البحث علي ثلاثة أشكال من العاطفة وهي: الحزن والشوق والحماسة.^{١٧}

ومن الدراسات السابقة ، المذكورة أعلاها، تظهر أن أوجه التشابه الواردة في هذه الرسالة هي من حيث قصة قصيرة والنظريات والسيرة الذاتية والأوصاف العامة للشخصيات. بينما بالنسبة لأوجه الاختلاف. تظهر أن قصة قصيرة المناضلة لم تبحث من ناحية مقياس العاطفة، لذلك ترغب الباحثة في البحث بنظرية العاطفة من حيث مقياسها محمد الخير حامد.

و. منهج البحث

أما منهج البحث الذي تستخدمه الباحثة فهو المنهج الوصفي التحليلي حيث إنها تقوم بتحليل العاطفة من حيث مقياسها في قصة قصيرة "المناضلة" لمحمد الخير حامد. باستخدام نظرية مقياس العاطفة التي وضعها أحمد الشايب . ولجمع المعلومات والبيانات التي تحتاج إليها الباحثة، تعتمد على طريقة الباحث المكتبي وذلك بالإطلاع على الكتب العملية المختلفة المتعلقة بالرسالة المبحوثة من الكتب الأدبية والمقالات وغيرها مما تتعلق بالموضوع.

وأما كيفية كتابة هذه الرسالة فقد اعتمدت الباحثة على كتاب الذي قرره قسم اللغة

العربية وأدبها بكلية الآداب بجامعة الرنيري الإسلامية الحكومية وهو كتاب:

Pedoman Penulisan Skripsi Bahasa dan Sastra Arab UIN ar-raniry Darussalam Banda Aceh ٢٠١٤

^{١٧} محمد أمين، العاطفة في الشعر "رسالة من المعتقل" لسميح القاسم (دراسة تحليلية وصفية)، رسالة جامعية لقسم اللغة العربية

جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، ٢٠٢٠

الباب الثاني

ترجمة محمد الخير حامد

في هذا الباب ستقدم الباحثة صورة مختصرة عن سيرة حياة محمد الخير حامد وحياته ونشأته وأعماله الأدبية.

أ. حياته ونشأته

إسمه الكامل هو محمد الخير حامد عبد العزيز، ولد في التاريخ ٣٠ يونيو ١٩٧٧ م في قرية (مقاشي)، بشمال السودان، قضى طفولته بين المدينة والريف، عاش حتي بلغ سن الثانية عشرة في العاصمة الخرطوم، ثم إنتقل عائلته بعد وفاة والده إلى مسقط رأسه مرة أخرى، وعادوا إلى القرية في سن الثانية عشرة وعاشوا في الريف والقرى، ولم يسافر إلى أي مكان حتي بلغ الثامنة عشرة من عمره حيث التحق بالجامعة، ودرس في جامعة الخرطوم بكلية الإقتصاد والعلوم الإجتماعية، وأثناء دراسته الجامعة عاد إلى قريته لقضاء الإجازة، بعد تخرجه من الجامعة في السنة ٢٠٠٣، عادت أسرته إلى الخرطوم بالكامل.^{١٨}

وهو متزوج له ثلاثة أولاد وبنتان، هو ابرز كتاب الرواية والقصة القصيرة. تتكون عائلة من خمسة أشقاء وثلاثة أشقاء وشقيقتين وهو الطفل الأوسط أو الطفل الثالث. محمد الخير حامد عبد

^{١٨} سئلت الباحثة مباشرة مع صاحب القصة القصيرة من خلال الفسبوك في التاريخ، ١٥ مارس ٢٠٢٢

العزیز كاتب وكاتب وصحافي سوداني. تخرج في الاقتصاد والاجتماع وتخرج بأعلى الدرجات في
جامعته.^{١٩}

كاتب وباحث وصحفي سوداني. درس الاقتصاد والعلوم الاجتماعية في جامعة
الخرطوم عام ٢٠٠٣ ، وحصل على دبلوم متقدم في الإدارة من نفس الجامعة. كما درس
التأمين في جامعة البدين. صحفي وكاتب عمود في صحف سودانية مختلفة. ١٤ والهدايا التي
يحصل عليها تقدر في المحلات.^{٢٠}

ب. أعماله الأدبية

هناك كثيرة من الأعمال المكتوبة التي أنتجها محمد الخير حامد بحيث يتم تضمينه في
أفضل خمسة كتاب. ومن مؤلفاته "لعنة الساعة" وهو عمل أدبي علي شكل قصة قصيرة
حيث توجد قصص مجموعة لعنة الساعة التاسعة مبنية عمل الشكل القصيص
املستقر، حيث يصف السادر الشخصية، ويعطينا الخلفيات التاريخية التي تستند
اليها، والتي تصبح ضمن العوامل الصارمة التي حددت الخطوط العامة لها، ثم بعد هذا
يدخل الكتاب شخصياته هذه داخل موفق ما، اذا يمثل املوقف "العقدة". ثم يمشك
الكاتب بالخيط الذي يوصل الرسد ابل نهايته املرجوة. ويجيء الرسديف لغة
حية، شديدة اليحاء، وعمل قدر كبرى من السلامة والجادة.^{٢١}

^{١٩} محمد الخير حامد، "لعنة الساعة التاسعة"، (سوداني: مسابقة الكتاب نيل غالى للقصة قصيرة، المركز الثاني (٢٠١٠)، ص: ٩٧

^{٢٠} نفس المراجع، ص: ٩٧

^{٢١} نفس المراجع، ص ٦

ج. أعماله الأدبية

١. مؤلفاتها:

العديد من الأعمال الأدبية التي كتبها محمد الخير حامد،

● الشعر

١. تراويل على رصيف الشجن (دوان الشعر)

٢. حزمة جراح (دوان الشعر)

● القصص

١. واتسم الشيطان (قصص)

٢. لعنة الساعة التاسعة (قصص المناضلة)

٣. هوس عصري (قصص)

٤. تيجان الحكيم (قصص)

● السياسة

١. مستقبل المنطقة العربية بعد الربيع العربي (كتاب سياسي إستراتيجي)

٢. مستقبل المنطقة العربية بعد الربيع العربي (كتاب سياسي إستراتيجي)

٣. إسرائيل والقرن الإفريقي (كتاب سياسي)

● الرواية

١. دائرة الأبالسة (رواية)

● المقال

١. هذي رؤاي (مجموعة مقالات)^{٢٢}

٢. الجائزة:

- وحاصل علي عدد من الجوائز في الشعر والفصة والرواية والبحث العلمي منها:
- جائزة الطيب صالح للإروائي، الخرطوم، عام ٢٠١٩ عن رواية "دائرة الأبالسة".
 - جائزة مركز الفكر الاستراتيجي لأفضال الباحثين العرب الشباب في مجال العلوم السياسية واعلاقات الدولية والدراسة الاستراتيجية، عن بحث "مستقبل المنطقة العربية بعد الربيع العربي"، بيروت-لبنان، ٢٠١٨ م.
 - جائزة نادي القصة السوداني، (جائزة الكاتب نبيل غالي للقصة القصيرة)، الخرطوم، ٢٠١٠ م.
 - جازة القصة للكتاب السودانين الشباب، الخرطوم، صحيفة أخبار اليوم السودانية ٢٠٠٢ م.
 - جائزة القصيدة الوطنية علي مستوى الشعراء الشباب ٢٠٠٧ م.
 - جائزة الشعر على مستوى جامعة ولاية الخرطوم ٢٠٠٥ م.
- وهناك مع جوائز أخرى عديدة نلتها في على مستوى الجامعات السودانية، والجامعة واكلية والمناشط الثقافية.^{٢٣}

^{٢٢} نفس المراجع، ص: ٩٨

^{٢٣} سئلت الباحثة مباشرة مع صاحب الرواية من خلال فيسبوك في التاريخ، ١٥ مارس ٢٠٢٢

الباب الثالث

الإطار النظري

في هذا الباب ستبحث الباحثة عم يتعلق بالإطار النظري عن العاطفة تتكون من مفهوم العاطفة والعاطفة في الأدب العربي ومقاييسها.

أ. مفهوم العاطفة

مفهوم العاطفة في اللغة الإنجليزية هي Emotion ويقابلها في اللغة العربية كلمة "انفعال" ولكنني آثرت كلمة العاطفة لشيوعها على الألسن في الدراسات الأدبية، ولقربها من معنى الانفعال إذ كل مهما ظاهرة وجدانية كما هو معروف في علم النفس، على أن المعاجم الإنجليزية تفسر كلا من الكلمتين بالأخرى فتضع أمام Emotion حين تفسرها كلمه Sentiment وهذه معناها العاطفة فالكلمتان متقاربتان، وهذا ما يسر علينا استعمال الكلمة المشهورة، وللقارئ أو الباحث أن يختار ما يشاء في استعماله بشرط أن بين مراده حتى لا يضطرب الدارسون.^{٢٤}

والعاطفة وهي أبرز ما ميزة في الأدب ، وفي بعض أنواع الأدب تكون الحاجة إليها أشد من أي عنصر آخر.^{٢٥}

^{٢٤} أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي، ص: ١٨٠
^{٢٥} أحمد أمين، النقد الأدبي، ص: ٣٣

وأما العاطفة عند أحمد الشايب هي أهم وأقو العناصر في طبع الأدب ، بشخصيتها الفنية، ولكن يجب أن نلاحظ أن الأثر الأدبية تختلف في درجة اشتغالها على العاطفة، فقد يكون هذا هو الهدف من الأدب لأنقاد تكون وسيلة لنشر الحقائق.^{٢٦}

أما د. طه عبد الرحيم عبد البر في هذا التقسيم للأفعال: حصر بعض النقاد العرب هذه المشاعر في أربعة: الشهوة ، والخوف ، والفرح ، والغضب. في الشهوة تسبيح وشكر ، ومع الخوف هناك اعتذار ودعاء. بالفرح شوق وحنان ، ومع الغضب تلميحات وتهديدات وتوبيخ أليم.^{٢٧}

ب. العاطفة في الأدب العربي

يقسم النقاد العناصر الأدبية إلى عدة أجزاء: العاطفة، والخيال، والمعنى، والأسلوب. مع هذه العناصر الأربعة، يمكن القول أن العمل الأدبي مكتمل. ومع ذلك، من بين العناصر الأربعة، يعتبر الأدب هو الأبرز في المشاعر التي يمكن أن يجتبرها العمل الأدبي. هو الأدب بسبب الشغف.

فا العاطفة هي عنصر مهم في الأدب، ولمعرفة القدماء لم يستخدم اسمه في الأدب العربي إلا مؤخراً، كما يقولون عن الأدب الألماني حيث يكثر الحب ولكن لا يوجد حب. داخله. فتقرأ على سبيل المثال طبقات الشاعر لابن قتيبة، ووجدت فيه شعرا من باب الرغبة أو الخوف، لكنك لا تجد فيه كلمة عاطفة. لأنه لا يوجد إلا في العصر الحديث، وكذلك في

^{٢٦} أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي، ص: ٣١

^{٢٧} طه عبد الرحيم عبد البر، النقد الأدبي عند العرب أصوله ومناهجه، ص: ١٣٤-١٣٥

كتاب العمدة لابن راشد وفي كتب أخرى. بعد كل شيء، إنه عنصر مهم، وقد كثر تعبير الكتاب المعاصرين في التعبير عن أن فلان مشبع عاطفياً أو لديه مشاعر مملّة، وهذه المشاعر هي التي تمنح الصفة الأدبية التي نسميها الخلود، نظريات العلم غير دائم، والعلم الموجود في زمن الإلياذة قد مات وبقي الإلياذة، والمعرفة التي ماتت في زمن المتنبي وبقيت أشعار المتنبي، والسنة التي بقيت فيها زمانه فقط. التاريخ، والسبب أن العلم يخضع للعقل، والعقل يتغير بسرعة حتى في شخص واحد من شبابه إلى شبابه إلى شيخوخته، فقد يرى الرأي في وقت ما ثم يرى آخر في وقت آخر، وهكذا. تشغيل.^{٢٨} العاطفة التي هي عناصر الأدب قد عرف العرب معناها دون اسمها، كما عرفوا بواعثها ودواعيها والمثيرات التي تهيجها وتستدعيها لأداء دورها في صنع الأدب شعرا كان أم نثرا.^{٢٩}

والعاطفة عند أحمد الشايب تنقسم إلى قسمين، وهي: العواطف الشخصية (Self-regarding emotion) والعواطف الأمية (painful emotion) وهي كام يلي:

١. العواطف الشخصية (Self-regarding emotion)

وهي العواطف التي تحملنا الشغف عنصر مهم في الأدب، ولمعرفة القدماء لم يستخدم اسمه في الأدب العربي إلا مؤخراً، كما يقولون عن الأدب الألماني حيث يكثر الحب ولكن لا يوجد حب. داخله.^{٣٠} وهذه ليست من انفعالات الأدبية السامية التي يستهدفها النقاد،

^{٢٨} أحمد أمين، النقد الأدبي، ص ٢٩

^{٢٩} عبد العزيز عتيق، في النقد الأدبي، ص ١٠٦

^{٣٠} أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي، ص ١٨١

لأنها تعيش في دائرة ضيقة هي دائرة الصدقة، ومن ثم تقود الروح إلى الكبرياء والذل. وكذلك الثناء على البطولة والأمانة والوطنية مطلقا يجد من جميع النفوس إصفاة لأنه متصل بفضيلة عامة يشترك فيها الناس جميعا.

٢. العواطف الأمية (painful emotion)

وهي مما يثير ألم القارئ ويجعله يشعر بما يربك حياته ويزعج سلامته ، كالحسد والغضب واليأس والظلم ونحو ذلك ، لأن الجودة العالية للأدب يغلبها التنقية النفسية وبث السعادة. لا البؤس والحزن^{٣١}. وإذاعة السرور لا البؤس والتبرم، ولعل ذلك من وظيفة الفنون الجميلة كلها. على أن الأدب والإنسان مطلقا لا يجب إشعار نفسه بالآلام إلا أن يكون سقيم الحس كتيب الطبع يرى الحياة شرورا وآثاما. نقول ذلك مع اعترافنا أن هذه العواطف.

ج. مقاييس العاطفة

وأما مقاييس العاطفة هي الحالة التي تتشبع فيها نفس الأديب بموضوع ما تنفعل به نفسه، وتأثر به الكيانة ووجدانه، ويظهر ذلك في صورة إنفعالات شبيء كالحب والبغض والسرور والحزن والشوق والحنين والرجاء والخوف والطمع والفرع وهي تعد من دواعي الشعر التي تهيجه، وينابعه التي يلبس منها^{٣٢}.

^{٣١} أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي، ص ١٨٣

^{٣٢} طه عبد الرحيم عبد البر، النقد الأدبي عند العربي أصوله ومناهجه، ص: ١٣٣

وينقسم مقياس العاطفة إلى خمسة أقسام، منها: صدق العاطفة، قوة العاطفة، ثبات العاطفة، تنوع العاطفة، سمو العاطفة، وهي كما يلي:

١. صدق العاطفة

قال أستاذ محمد عبد المنعم خفاجي صدق العاطفة أن يكون النص الأدبي منبعثاً عن إنفعالا صحيحا غير زائف، ومعظم قصائد المديح في الأدب العربي تحركها العاطفة الرغبة أو الخوف من صدق العاطفة في عدم الظهور فيها يتم الافتراء عليها من قبل العديد من النقاد ، باستثناء أولئك الذين ينظرون إليها من وجهة نظر جمالية.^{٣٣}

ويراد من صدق العاطفة أن يشع مما هو حقيقي لا زائف أو مصطنع بحيث يكون عميقاً ودائماً ويؤثر في نفوس القراء والمستمعين. في قلوب القراء.^{٣٤}

(٢) قوة العاطفة

بعد هذا المقياس من أهم مقاييس نقد العاطفة إن لم يكن الأهم من ذلك كله، ولا شك أن العواطف، إذا كانت قوية وعميقة، تترك أثراً واضحاً على العمل الفني وتنقل الحرارة والصدق. تأثير يستحق التحفيز. تلقي المشاعر وغرس المشاعر فيها مثل ما لدى الخالق، وجعلها، مما لا يشعر به، شركاء فيما يعبر عن المشاعر الشائعة مثل الحب والحزن والشوق والحزن والندم، ويجدون في أعماقهم أصداء جميلة لا تلتقي عواطف بعواطفهم ويهشون لهذه

^{٣٣} محمد عبد المنعم خفاجي، مدارس النقد الأدبي الحديث، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٥) ص: ٤٧.

^{٣٤} طه عبد الرحيم عبد البر، النقد الأدبي عند العربي أصوله ومناهجه، ص: ١٣٦.

المشاركة الوجدانية التي تضاعفة من إنفعالاتهم، وهذه هي القيمة الحقيقية للأدب الحي الناض.^{٣٥}

(٣) ثبات العاطفة

ويراد بثبات العاطفة إستمرار سلطانها على نفس الملشى ما دام يكتب أو ينظم لتبقى القوة شائعة في فصول النثر الأدبي كله، لا تذهب حرارتها، واللهب لا يتلاشى ، والهالة لا تتلاشى ، بل يستمر الإشراق ، وبالتالي يشعر القارئ أو المستمع بشعور من الراحة. درجة الانفعال في بهائها ، ومهما اختلفت باختلاف آيات النصوص والأعمال الأدبية المختلفة ، فإنها تختلف في ذلك ، بعضها له تأثير مؤقت ، والبعض الآخر يبقى في الروح مدة طويلة.^{٣٦}

(٤) تنوع العاطفة

جعل النقد تنوع العاطفة مقياسا للموازنة والمفاضلة بين الشعراء، ويفضلون من تختلف أغراضهم على من يعتمد شعرهم على فن واحد ، كعمر بن أبي ربيعة في الغزل ، بمعنى أن تنوع المشاعر هو سبب الاختيار ؛ لأن مقاصد الشعر المختلفة تنبع من مشاعر مختلفة. ومن كان من الشعراء محدود مناحى الشعر فليس من الفحول المقدمين في طباقات الشعراء، وأفضل الشعراء عندهم الذين يقدرون على إثارة العواطف المختلفة في نفوسنا بدرجة قوية، كالحماسة والحب والإعجاب والشفقة وغير ذلك، وهذا التنوع هو نتيجة العديد من التجارب الشعرية التي يغري الكاتب عند تعرضها لنوع من المشاعر للتعبير عنها وإملائها حسب الطبيعة

^{٣٥} نفس المراجع، ص: ١٣٨

^{٣٦} نفس المرجع، ص: ١٤١

المتنوعة للموضوعات المعنية. ، أيا كان ذلك. في الشعر ، على سبيل المثال ، نجد أن الشعراء الموهوبين هم الوحيدون القادرون على إثارة مشاعر مختلفة ، ربما لأنهم مختبئون في طبائع بشرية مختلفة.^{٣٧}

٥) سمو العاطفة

اتفق النقاد على القول بتفاوت في الدرجة ، فبعضها متفوق على البعض الآخر. الأدب بجميع أشكاله وأشكاله عمل رائع من المشاعر الإنسانية. معرض حيث نلتقي بالعواطف التي تثيرها موسيقى الشعر ، والعواطف التي تثيرها المعنى. ما تجده فيه هو الأدب الذي يثير الملذات الحسية ، والأدب العالي الذي يثير المشاعر الأخلاقية التي تمس الحياة وترقي بها وعظمتها.

ومن النقاد عن الأدب الصفة الأخلاقية ، ويزعم أن قيمته ومن النقاد تسكمن في قدرته على إثارة اللذة والسرور دون العتداد بما فيه من صفة أخلاقية. ذلك لأن الكتاب من وجهة نظرهم ليس لهم وظيفة سوى وصف الحياة البشرية بخيرها وشرها وعرضها بجمالها وقبحها، أو تعترض الطريق.^{٣٨}

^{٣٧} نفس المراجع، ص: ١٤٢

^{٣٨} طه عبد الرحيم عبد البر، النقد الأدبي عند العربي أصوله ومناهجه، ص: ١٤٣

الباب الرابع

مقاييس العاطفة في قصة قصيرة "المناضلة" لمحمد الخير حامد

في هذا الباب ستبحث الباحثة لمحة عن القصة القصيرة ومقاييس العاطفة فهي تنقسم إلى خمسة أقسام، ومنها: صدق العاطفة وقوة العاطفة وسمو العاطفة وثبات العاطفة وتنوع العاطفة، وهي كام يللي:

أ. لمحة عن القصة القصيرة

قصة قصيرة المناضلة من الأعمال الأدبية محمد الخير حامد. صدرت القصة القصيرة عام ٢٠١٠م. وتحكي هذه القصة القصيرة عن شخصية غلبة الحزن والخوف على ما حل ببلده حتى مات جميع الناس وتركه وشأنه مما اضطره إلى القتال بقوة في أرض فلسطين، وقتل الإسرائيليون خطيبها قبل الزواج. هذه القصة مأخوذة من الكتاب لعنة الساعة التاسعة والذي تحكي عن امرأة اسمها فاطمة تشعر بالحزن بسبب المشاكل المختلفة التي تواجهها، والاختبار صعب للغاية وعليها محاولة إخفاء المشكلة عن جميع الأصدقاء بما في ذلك والدتها لكنها تفشل.

ووصفت المرأة صورة حزنها وخوفها العميقين مما حدث، وهجمات الجيش الإسرائيلي في بلادهم، كما توفي حبيبها في هجوم للجيش الإسرائيلي على بلادهم، وتوفي عشيقها في الهجوم لأنه قتل على يد الإسرائيليين. تتناول هذه القصة القصيرة الانتقال من السلام إلى العنف والأسباب التي تجعل زعيمًا رومانسيًا يمكن أن يتحول إلى ناشط. كما تجسد هذه

القصة مأساة إنسانية وتلفت الانتباه إلى بشاعة العدوان الإسرائيلي وتأثيره على المجتمع الفلسطيني.

من المثير للإهتمام أن هذه القصة القصيرة لا تتحدث دائما عن الإضطرابات السياسية والإجتماعية والحب، ولكنها فيها تتضمن أيضا العاطفية. القصة أيضا تجسد مأساة إنسانية وتلفت النظر إلى بشاعة العدوان الإسرائيلي وأثره على المجتمع الفلسطيني.

ب. مقاييس العاطفة

وفي هذا الصدد تريد الباحثة أن تحلل مقاييس العاطفة في قصة قصيرة "المناضلة" لمحمد الخير حامد. قصة قصيرة "المناضلة" لها موضوع روح الثورة ، والحبكة المستخدمة في القصة القصيرة هي حبكة ذهاب وإياب . لا تكتفي قصة قصيرة "المناضلة" بمناقشة موضوع الثورة فحسب ، بل تحكي أيضا قصة الحزن و الحب بين الشخصيات . وفي وحوون تركز الباحثة في ماذا لإزاله هذه أوضاع .

١. صدق العاطفة

ويراد بصدق العاطفة أن تنبعث عن سبب صحيح غير زائف ولا مصطنع حتى تكون عميقة خالدة وتجعله أثرا في نفوس قرائه وصاميعه قموت الإبن مثلا بعث الحزن والرثاء الحار وانتصار الحق يثير فرحا قويا في النفس، ونجاح في الامتحال صحة القلب ، وهكذا متى كان

هناك داع أصيل آثار الفعالات صحيحة فعل النص الأدبي مؤثرا وباعنا في نفوس القرايب وجدت.^{٣٩}

وجدت الباحثة صدق العاطفة في الفقرة التالية وهي عاطفة الخوف. والمقتفات الدالة عليها في قصة قصيرة "المناضلة" كما يلي:

"الشمس تمشي بخطى وثيدة نحو مصيرها المحتوم . تتجه نحو الغروب لتعلن بداية ليلة جديدة. تتناقل وتتلقا، تتدخرج بجدوء ورهبة، كأنها تخشى هذه النهاية ..وأنا مثلها.. بعد لحظة قليلة أمضي إلى عمليتي الأولى، ولا أدري.. هل سأحيا لا واصل نضالي بعدها أم أنها ستكون نهايتي؟" ^{٤٠}

في المقتطفة السابقة ترى الباحثة أن المرأة خائفة من وضعها الحالي ، وتتساءل هل ستعيش بعد هذه الليلة المخيفة. مثل جزء من ليلة مخيفة. تواصل المرأة عملها حتى لو كانت لا تعرف كيف تنهي حياتها. امرأة تمشي على أرض مظلمة ، ليلة بلا نور وخوف ، وكلها تهدف إلى وجود حلمها ، وعليها القتال حتى نهاية حياتها. والخوف الذي شعرت به كان فكرتها ، وعندما واصلت تلك المرأة الجهاد ولم تستسلم لاحتلال فلسطين.

٢. قوة العاطفة

بعد هذا المقاييس من أهم مقاييس نقد العاطفة إن لم يكن أهمها جميعا فيها لا شك فيه أن العاطفة إذا كانت قوية عميقة ، تركت أثرها واضحا في الأثر الفني وبعثت فيه من

^{٣٩} طه عبد الرحيم عبد البر، النقد الأدبي عند العربي أصوله ومناهجه، ص: ١٣٦
^{٤٠} محمد الخير حامد، لعنة الساعة التاسعة، ص: ٤٥

الحرارة وصدق التأثير ما هو جدير بأن يحرك عواطف المتلقين وأن يبيث في نفوسهم من الإنفعالات مثل ما لدى المبدع ، وأن يجعلهم من حيث لا يشعرون شركاء فيما يعبر عنه من مشاعر عامة كالحب والحنين والشوق والحزن والأسف ، ويجدون في أعماقهم ذلك الصدى الجميل لا لتقاء العواطف هي مشاعرهم ، وهم عرضة للمشاركة العاطفية التي تضاعف عواطفهم ، وهذه هي القيمة الحقيقية للأدب المفعم بالحياة والحيوية.^{٤١}

المقتطفات الدالة على قوة العاطفة كما يلي:

"ومثلما تثير الشمس نحو ذلك المصير بهدوء ووجل، كنت..أنا بعدك في هذه الحياة،أسير بغير اهتمام.ربما حاولت أن أخفي ذلك عن جميع صديقاتي وفشلت.حتي أمي، عندما تراني بهذه الحالة، كانت تسألني بلهفة وحنان.^{٤٢}

في المقتطفة السابقة، تصور خوف فاطمة وقلقها ، تخفي خوفها وحزنها عن كل أصدقائها وأمها، وحنان شديد سألت والدته فاطمة. وأما المقتطفة كما يلي:

"بعد لحظات قليلة أمضي إلى عمليتي الأولى.ولا أدري..هل سأحيا لا واصل نضالي بعدها أم أنها ستكون نهايتي؟!..^{٤٣}

في المقتطفة السابقة، تحكي عن خوف فاطمة على حياتها ، فهل ستعيش لتواصل كفاحها أم ستموت مثل أهل فلسطين.

^{٤١} طه عبد الرحيم عبد البر، النقد الأدبي عند العربي أصوله ومناهجه، ص: ١٣٨

^{٤٢} محمد الخير حامد، لعنة الساعة التاسعة، ص: ٤٥

^{٤٣} نفس المراجع، ص: ٤٥

هنا أيضًا يجبرنا عن خوف فاطمة من فشلها في القتال، والخوف من الفشل أكثر من الخوف من الموت. وأما المقتطفة كما يلي:

"خوفي من فشلها يبدو أكثر من خوفي من الموت نفسه!!"^{٤٤}

في المقتطفة السابقة، تحكي عن خائفة فاطمة من فشلها في القتال، وهذا الخوف أكثر من الخوف من موتها.

٣. ثبات العاطفة

المراد بالثبات العاطفة هي استمرار سلطانها على نفس الحكمة ما دامت مكتوبة أو مرتبة بحيث تظل قوتها شائعة في فصول العمل الأدبي كله، ولا تنطفئ حرارته، لهيبها لا يهدأ وهاله لا ييهت، بل يتألق وهكذا يشعر القارئ أو المستمع بالتألق. يتفاوت فيه المستوى العاطفي في روعته، مهما اختلف في الدرجة باختلاف آيات النصوص والأعمال الأدبية، بعضها له تأثير مؤقت، والبعض الآخر يبقى في الروح لفترة طويلة.^{٤٥}

خوف فاطمة منه يصور القلق وتبدو مكتئبة، المقتطفات الدالة على ثبات العاطفة في قصة قصيرة "المناضلة" كما يلي:

^{٤٤} نفس المراج، ٤٦

^{٤٥} طه عبد الرهيم عبد البر، النقد الأدبي عند العرب أصوله ومناهجه، ص: ١٤١

"كنت أهرب ، وأتملص من كلامها . أخشى الاجابة عليها . أحول مجرى الحديث إلى موضوع آخر ، تحب هي أن أحادثها فيه ، دون أن أدعها تنتبه إلى قصدي وتحايلي عليها . وعندما سألتني اليوم عن أخبار دراستي ، ولماذا أبذو مكتتبه ؟! ..^{٤٦}

في الفقرة السابقة، تصف هموم فاطمة عندما سألتها والدتها عن مخاوفها ، كانت تتجنب دائماً أسئلة والدتها وتحول الحديث إلى موضوع آخر.

٤. تنوع العاطفة

جعل النقاد تنوع العاطفة مقياساً للموازنة والمفاضلة بين الشعراء، فيفضلوا من تنوعت أغراضه على من وقف شعره كله على فن واحد كعمر بن أبي ربيعة في الغزل، أي أنهم جعلوا تنوع العاطفة من دواعي التفضيل لأن أغراض الشعر المتنوعة تنبع من عواطف متنوعة، ومن كان من الشعراء محدود مناحي الشعر فليس من الفحول المقدمين في طبقات الشعراء، وأفضل الشعراء عندهم هم الذين يقدرون على إثارة العواطف المختلفة في نفوسنا بدرجة قوية، كالحماسة والحب والإعجاب والشفقة وغير ذلك.

وهذا التنوع يكون محصلة لكثرة التجارب الشعرية التي تجعل في استطاعة الأديب إذا تعرض لنوع من العاطفة أن يفتن في التعبير عنها ، وأن يصرف القول فيها تبعاً لتنوع طبيعة الموضوعات التي ترتبط بها أياً كانت.

^{٤٦} محمد الخير حامد، لعنة الساعة التاسعة، ص: ٤٦

ففي الشعر مثلاً نجد أن الشعراء الموهوبين هم وحدهم الذين يقدرّون على إثارة العواطف المختلفة ، وذلك لعلهم بخفايا الطبائع البشرية المتعددة.^{٤٧}

المقتطفات الدالة على تنوع العاطفة في القصة القصيرة المناضلة كما يلي:

(١) عاطفة الحزن

" مالك.. يا بنتي؟ لماذا لا تفرشي و تفرحي مثل بقية البنات؟"^{٤٨}

في المقتطفات السابقة الشعور بالحزن بشكل واضح في قرنفلة مرة وتكرر الأمر أخرى الشعور بالخوف وخيبة الأمل مما حدث. من هذا الاقتباس تعرف الباحثة أن المرأة في هذه القصة حزينة على الخسارة التي تسببت بها وعلى الظروف التي تعيش فيها. تخيل حزن المرأة في الاقتباس السابق. عندما سألت والدتها وعرفت والدتها أن ابنتها في حالة حزينة. سألته سبب حزنه ما السبب.

(٢) عاطفة الغضب

" وعندما سألتني اليوم عن أخبار دراستي، ولماذا أبدو مكتئبة..؟ جوابتها يخبث لم تغهده في من قبل".^{٤٩}

في هذا القسم يظهر الغضب لأن سألت أمها في الوقت الخطأ عن حالتها، كرهها لما حدثت لاحدها بوفاة حبيبها، قبل أيام العرش، لكن ما حدثت في ذلك

^{٤٧} طه عبد الرهيم عبد البر، النقد الأدبي عند العرب أصوله ومناهجه، ص: ١٤٢

^{٤٨} محمد الخير حامد، لعنة الساعة التاسعة، ص: ٤٥

^{٤٩} نفس المراجع، ص: ٤٥

اليوم جعلت لباساً مؤلماً للغاية ، حيث استشهدت جميع عائلتها وجيرانها وأطفالها وتركوها وشأنها. ونشأت الغضب بسبب الإسرائيليين ، الذين أخذوا كل ما لديها، كما لو أنها لا يحق لها أن تشعر بالمساعدة.

(٣) عاطفة الخوف

" الشمس تمشي بخطى وثيدة نحو مصيرها المحتوم . تتجه نحو الغروب لتعلن بداية ليلة جديدة. تتناقل وتتلكأ. تتدحرج بهدوء ورهبة، كأنها تخشى هذه النهاية.. وأنا مثلها .. بعد لحظات قليلة أمضي إلى عمليتي الأولى ، ولا أدري .. هل سأحيا لأواصل نةالي بعدها أم أنها ستكون نهايتي؟! "٥٠

من الاقتباس ، ترى الباحثة أن المرأة تخشى وضعها الحالي ، وتفكر فيما إذا كانت ستعيش بعد هذه الليلة المخيفة. مثل جزء من ليلة مخيفة. تواصل المرأة عملها حتى لو كانت لا تعرف كيف تنهي حياتها. امرأة تمشي على أرض مظلمة ، ليلة بلا نور وخوف ، وكلها تهدف إلى وجود حلمها ، وعليها القتال حتى نهاية حياتها. وشعره بالرهبة كان عقله ، وعندما واصلت تلك المرأة جهادها ولم تستسلم لاحتلال فلسطين.

(٤) عاطفة الحب

" لأبني عارفة مزاجك مع جو المذاكرة بتعكر وبتحتاجي تطبتي روحك شوية. ربنا يوفقك يا بنتي ربنا يحقك أمانيك وينجحك". ٥١

٥٠ نفس المراجع، ص: ٤٥

٥١ نفس المراجع، ص: ٤٦

في المقتطفة السابقة يصف عاطفة الحب. بشغف وحب تهدئ الأم ابنتها وتعطي الروح بالحب والحنان.

هذا ما أعظم محمد الخير حامد في إبراز الشخصية الرئيسية في خوفه من الموقف الذي يعيشه. في هذه القصة القصيرة ، لا يركز فقط على مشاعر الخوف ، ولكن أيضاً على المشاعر الأخرى التي تثيرها الشخصيات الأخرى ، على سبيل المثال: قصص الحب ، والعواطف الحزينة ، ومشاعر الشوق ، والعواطف الغاضبة.

٥. سمو العاطفة

إتفق النقاد على أن المشاعر تتفاوت في الدرجة ، فبعضها متفوق على البعض الآخر. والأدب على مختلف صوره وأشكاله معرض كبير لشيء العواطف الإنسانية . معرض نلتقى فيه بعواطف تثيرها موسيقى الشعر ، وعواطف تثيرها معاناة . ما نلتقى فيه بأدب يثير لذة حسية ، وأدب أرقى يثير شعورا أخلاقيا يمس الحياة ويبعث على ترقيتها وسموها وعلى هذا فأسمى العواطف الأدبية هي التي الضمير وتزيد حياة الناس قوة.

ومن النقاد من ينفي عن الأدب الصفة الأخلاقية ، ويزعم أن قيمته تسكن في قدرته على إثارة اللذة والسرور دون العتداد بما فيه من صفة أخلاقية . ذلك أن الأديب من وجهة نظرهم ليست له وظيفة إلا أن يصف الحياة الإنسانية بما فيها من خير وشر وبعر ضها بما

تضمه من جمال وقبح ، والأديب لا يستطيع كلما هم بعمل أدبي أن يتوقف ليسترضى الأخلاق لتبارك عمله . أو تقف حائلا في سبيله.^{٥٢}

في سمو العاطفة نرى في الشخصيات كما يتي:

"ولم أشعر بنفسي إلا وأنا أقف أمام حسن ، صديقك وزميلك في المقاومة . طلبت منه أن يضمني إلى أفراد المقاومة .. رجوتهم أن يضعوني مكانك وأن أقوم بتلك العملية التي كنت أنت من خطط لها .. هيأت نفسي لذلك التحدي .. أعرف أنك سترضى عني .. وستفرح كثيراً ونحتفل معاً عندما التقيك هناك".^{٥٣}

تصف هذه القصة نضال فاطمة التي حلت محل خطيبها الذي مات في الحرب ضد إسرائيل ، وأصبحت فاطمة ناشطة في الدفاع عن وطنها.

لذا سمو العاطفة هنا: يمكننا أن نرى من منظور مخاوف فاطمة وتصور الانتقال.

خلاصة من التحليل أعلاها تسجلو الباحثة في قصة قصيرة "المناضلة" لمحمد الخير حامد. تجسد هذه الشخصية في حد ذاتها مقاييس لمشاعر الخوف والحزن بأشكال مختلفة. وهذا يدل على عظمة شخصية محمد الخير حامد.

^{٥٢} طه عبد الرهيم عبد البر، النقد الأدبي عند العرب أصوله ومناهجه، ص: ١٤٣

^{٥٣} محمد الخير حامد، لعنة الساعة التاسعة، ص: ٤٩

الباب الخامس

ختمة

وفي ختام هذه الرسالة العملية، تريد الباحثة أن تسجل النتائج والاقتراحات التي حصلت عليها الباحثة في مرور كتابة هذه الرسالة.

(١) النتائج

بعد أن بحثت الباحثة هذه الرسالة بعنوان مقياس العاطفة في قصة قصيرة "المناضلة" لمحمد الخير حامد (دراسة وصفية تحليلية)، فلخصت الباحثة النتائج كما يأتي: وجدت الباحثة كل مقاييس العاطفة في قصة قصيرة "المناضلة". أما مقاييس العاطفة الواردة في قصة قصيرة "المناضلة" فهي: صدق العاطفة وقوة العاطفة وثبات العاطفة وتنوع العاطفة وسمو العاطفة. ثم النتائج التي وجدتها الباحثة في هذه البحث هي: الخوف غير العادي الذي شعرت بها الشخصية الرئيسية جعلتها يكاد تستسلم ، لكن روحها تقاوم بلا توقف ، حتى أجبرتها حادثة على الاستعداد للتضحية من أجل أقاربها والمجتمع من أجل سلام بلادهم.

(٢) الاقتراحات

قبل أن تختتم الباحثة هذه الرسالة العملية تريد الباحثة أن تسجل بعض التوصيات، كما يلي:

- (١) وتأمل الباحثة أن يستفيد من هذه الرسالة طلبة قسم اللغة العربية وأدبها جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية.
- (٢) وتأمل الباحثة أن يقوم طلبة قسم اللغة العربية وأدبها بالدراسة المختلفة في مجال السيكولوجية الأدبية لأجل الثروة الأدبية للقسم.
- (٣) وتأمل الباحثة أن تقوم مكتبة جامعة الرانيري وخاصة مكتبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، بتجهيز الكتب العربية، وخاصة في الأدب المعاصر. حتى يسهل على الطلبة إنجاز مهامهم.



المراجع

أ. المراجع العربية

- إبراهيم أنيس، المعجم الوسيط الجزء الثاني (الطبعة الثانية، مجهول المكان و السنة) صر
ابن منظور، لسان العرب، (القاهرة: دار الحديث ٢٠٠٣ م)، المجلد
أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي
أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي: مكتبة النهضة المصرية
جولياني، العاطفة في رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ (دراسة وصفية تحليلية)، رسالة جامعية
لقسم اللغة العربية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية) ٢٠٢١
الخير في السرد العربي، "الثوابت والمغيرات"، جبار سعيد شركة النشر والتوزيع الدار
البيضاء، ٢٠٠٤
سئلت الباحثة مباشرة مع صاحب الرواية من خلل فستوك في التاريخ، ١٥ مارس ٢٠٢٢
سئلت الباحثة مباشرة مع صاحب القصة القصيرة من خلل الفستوك في التاريخ، ١٥ مارس
٢٠٢٢
طه عبد الرحيم عبد البر، النقد الأدبي عند العرب أصوله ومناهجه
كامل المهندس وآخرون "معجم الصطلحت العربية في اللغة العربية والأدب"، (بيروت: لبنان
ساحة ريلض الصلح، ١٩٨٤)

محمد الخير حامد، "لعنة الساعة التاسعة"، (سوداني: مسابقة الكتاب نيل غالى للقصة

قصيرة، المركز الثاني ٢٠١٠)

محمد أمين، العاطفة في الشعر "رسالة من المعتقل" لسميح القاسم (دراسة تحليلية وصفية)،

رسالة جامعية لقسم اللغة العربية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية)، ٢٠٢٠

محمد بن سعيد بن حسن، الأدب العربي وتاريخه (المملكة العربية، دون السنة)

مولدا رزقيا، الصراع النفسي في القصة القصيرة

مولدا رزقيا، الصراع النفسي في القصة القصيرة "المناضلة" لمحمد الخير حامد (دراسة

سيكولوجية أدبية)، رسالة جامعية لقسم اللغة العربية جامعة الرانيري الإسلامية

الحكومية)، ٢٠٢١

نفولا حداد، علم النفس، جمهورية مصر العربية: هنداوي، ٢٠١٤



ب. المراجع الأجنبية

Bahasantodea, Volume ٥ Nomor, ١ Januari ٢٠١٧

M. Atar, Semi Metode Penelitian Sastra. Bandung: Angkasa Raya

Meristianti Hartati, *Analisis Cerita Pendek Tugas Mahasiswa Prodi Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia IKIP PGRI Pontianak*, Jurnal Edukasi, Vol. ١٥, No. ١, juni ٢٠١٧

Moh. Gitoroso, *Kecerdasan Emosi (Emosional Intelligence) Dalam Tasawuf*, Vol. ٢

